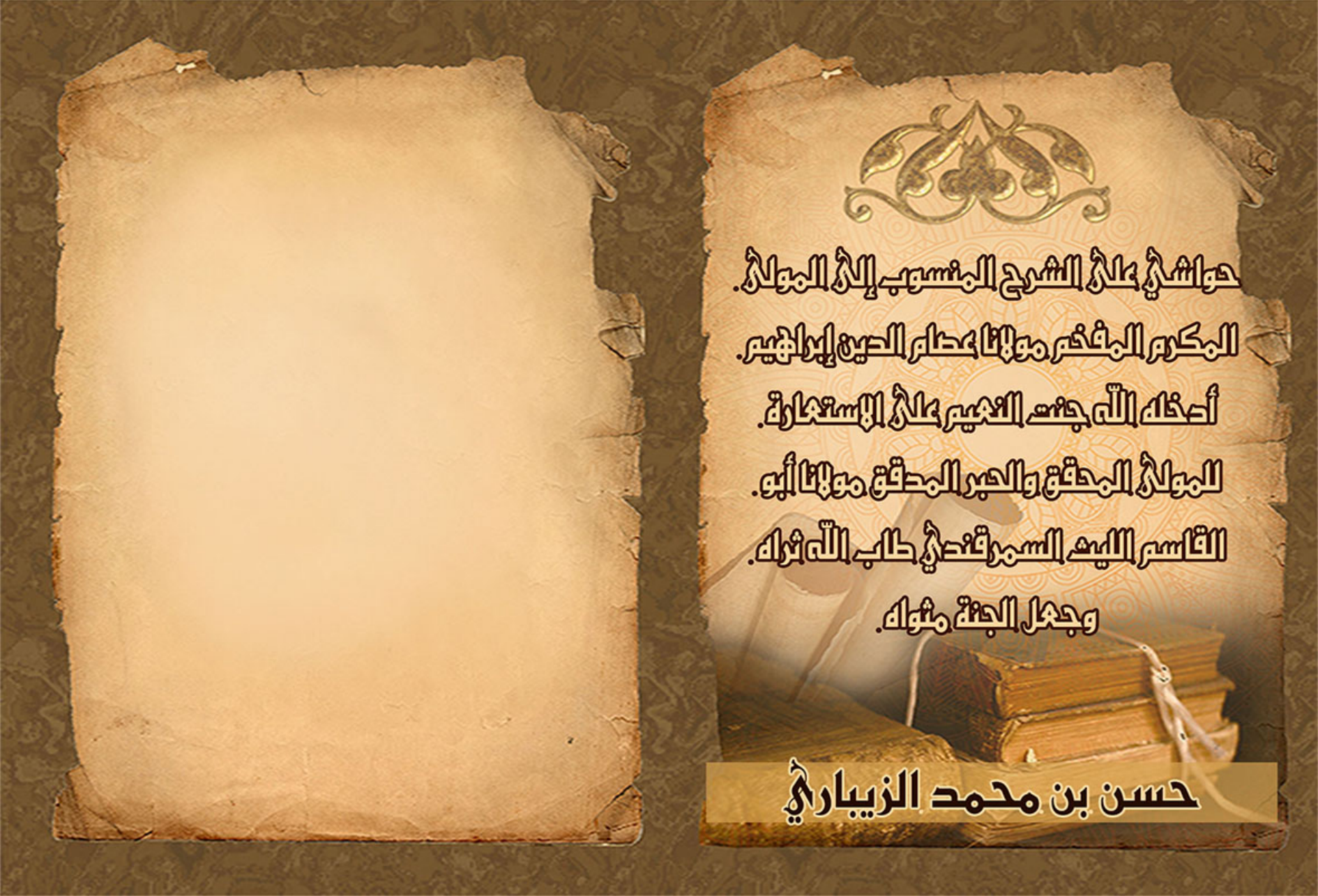
حواشي على الشرح المنسوب إلى المولى.
المكرم المفخم مولانا عصام الدين إبراهيم.
أدخله الله جنت النعيم على الاستعارة.
للمولى المحقق والحبر المدقق مولانا أبو.
القاسم الليث السمرقندي طاب الله ثراه.
وجعل الجنة مثواه.
حسن بن محمد الزيباري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وجعله ذريعة
الى معرفته فابق القرآن والفرقان والسلام على من بزغ من
مقاماته عقول العقلاء وكل عن بيانه حالات البلغاء
والصلاة والسلام على الوحي المبين الواضحين للامة الوحي الذي
في البلاغة محتاطة واضحة في الدلالة متباعة عن التشويه
اما بعد فهذه حواشي على الشرح المنسوب الى المولى المكرم
الحبر مولانا معصوم الدين ابراهيم ادخله الله تحت لطفه
الاستاذ في التحقيق والتدقيق مولانا الفاضل الشيخ
قدس الله سره وجعل الجنة مثواه جمعتها من اقدام التقرير
وعثاها الجلي والعثر في تحرير التقرير وقصرت جهدي
الفاتر فقد البضاعة سيما في هذه العجلة الكاملة
عسى قارئ فهم بعد علمه ان اصلح الاخوة في الخلان
الناسج بمغلاء النهان حسين بن محمد الزبيدي وفقه
الملك الباري لولاه الاخرة الابدية وكفى الله
الثلاثة وحفظه عن جميع الآفات الى يوم القيامة انه ولي

فلا بحث عن القرائن من جهة تحقيق الاستعارة المكنية
اذ لا يتم ولا يتحقق استعارة المكنية الا بقرينة واحدة
مانعة فلا بحث عنها تحقيق اقسامها اى اقسام
الاستعارة المكنية التى هى المطلقة هى المرشحة والمجردة لان
اذا توقف تحقيق الاستعارة على القرينة فالطريق الاولى
يتوقف تحقيق اقسامها واحكامها عليها فيتوقف ذلك
المجيب بان لا يذكر القرائن هنا المذكورين او جوابين مع انها قد
ذكرت فيكون الجواب من باب قولهم للاباء للذكور بضاعة
ذكر القرينة ليست مجرد انها قرينة بل العهدة فى ذكرها
انها استعارة تخييلية وهى من متعلقات استعارة فلا فرق
فائدة ذكر بعد تمام الاستعارة لتحقيق قسمها الذى هو المكنية
وايضا الجواب المذكور صحيح لقول القائل يشير الى الموصوف
بالقرائن فلان حسن اذ العقد المنسلك من القلادة وقوله
الحسن انه يشتمل على الجواهر والعقود فانه لا يحتمل اشتمال
على النفايس ثم تستعمل كلام المشبه بالمشبه به استعارة مجردة
وذكر الفوائد التى هى من ملائمات المستعار منه ترشيحا لها وان
المنظم الذى هو من ملائمات المشبه استعارة ترشيح لان المنظم
لو لم يكن المنظم على طريق الاجمال فى سواد الناس
لم يكن مذكورا بالبيع والمذكور بالبيع لا يلائم حذف المضاف او
ترشيحا لانه ضمنى كالتفصيل مطابق للاجمال لانه لازم له
فى الاجمال السابق فما هو الاقسام وهى تجيب التنبيه عليه الزام
بالنوع اللغوى دون المنطقى اذ لا يجوز ارادة تعريف الا
ليكون الجامع فى قولنا انواع الجنس انواعه اعم عاما



واجتماع ملائكة الليل والنهار وارتفع اعمال العباد فيها
الحمد لواجب الحمد الخ جملة خبرية وليس فيها معانى الى
الاسم لانها محتملة لان يكون خبرا فى خبر ضمير الشان وقوله
الله على السلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلى لا اله
الا الله والامر فى الحمد اما للجنس او الاستغراق ولا
يستلزم الثانى ولا يتأتى ترتب الحكم على المشتق الا
على علية المأخذ فيفيد ان جميع المحامد ثابتة
له تعالى بسبب الانعام مع انه ليس كذلك لانه تعالى
يستحق الحمد على الفواضل يستحق على الفضائل
لانا نقول لم يجعل الانعام علة لثبوت جميع المحامد
له تعالى بل علة للاجناس وبانجر الحامد ثابتة له تعالى
ثم اعلم ان اسماء الله تعالى توقيفية عندنا الخ ان
اطلاقها عليه تعالى موقوف على الاذن من الشارع
وههنا اطلاق الواهب عليه تعالى ممن يوثق به نقل
المسموع هو الوهاب بصيغة المبالغة اى المعطى
فالام للاستغراق او العطية المعهودة التى تركت
فيها السورة اى سورة الكوثر وحينئذ يكون اللام
للعهد الخارجى فيبحث اذ يشترط فى العهد الخارجى
سبق الذكر تحقيقا او تقديرا او الاشارة الى الحاضر
كما فى صفة المنادى وكلمة الاشارة نحو يا ايها الرجل
وهذا الرجل ولم يعلم المخاطب بمدخول كما فى ادخل
هذه الدار اغلق الباب وههنا ليس كذلك ولان لا
يلائم مقام الحمد فانه يكاد يقتضى استغراق المحامد والمقتضى

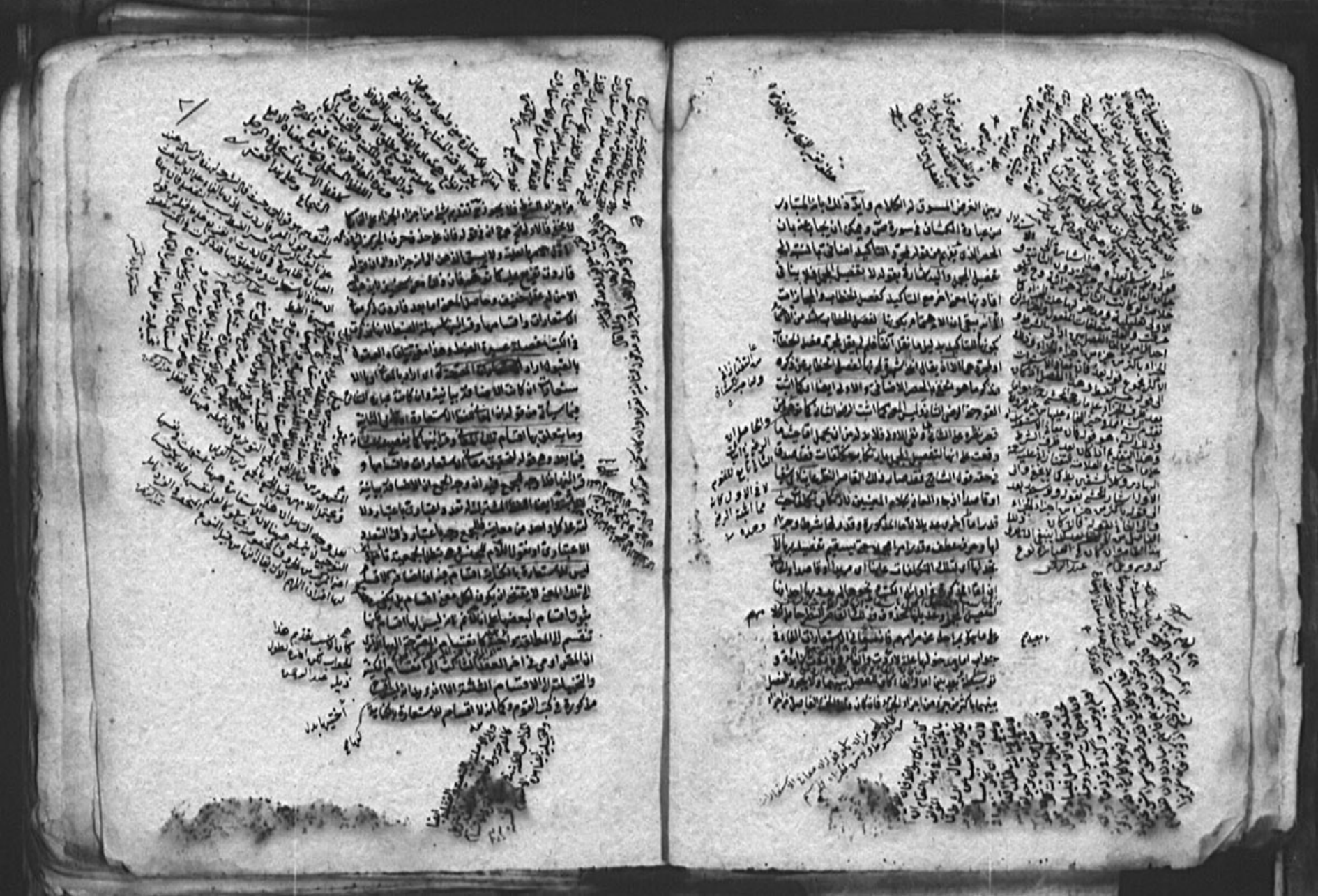

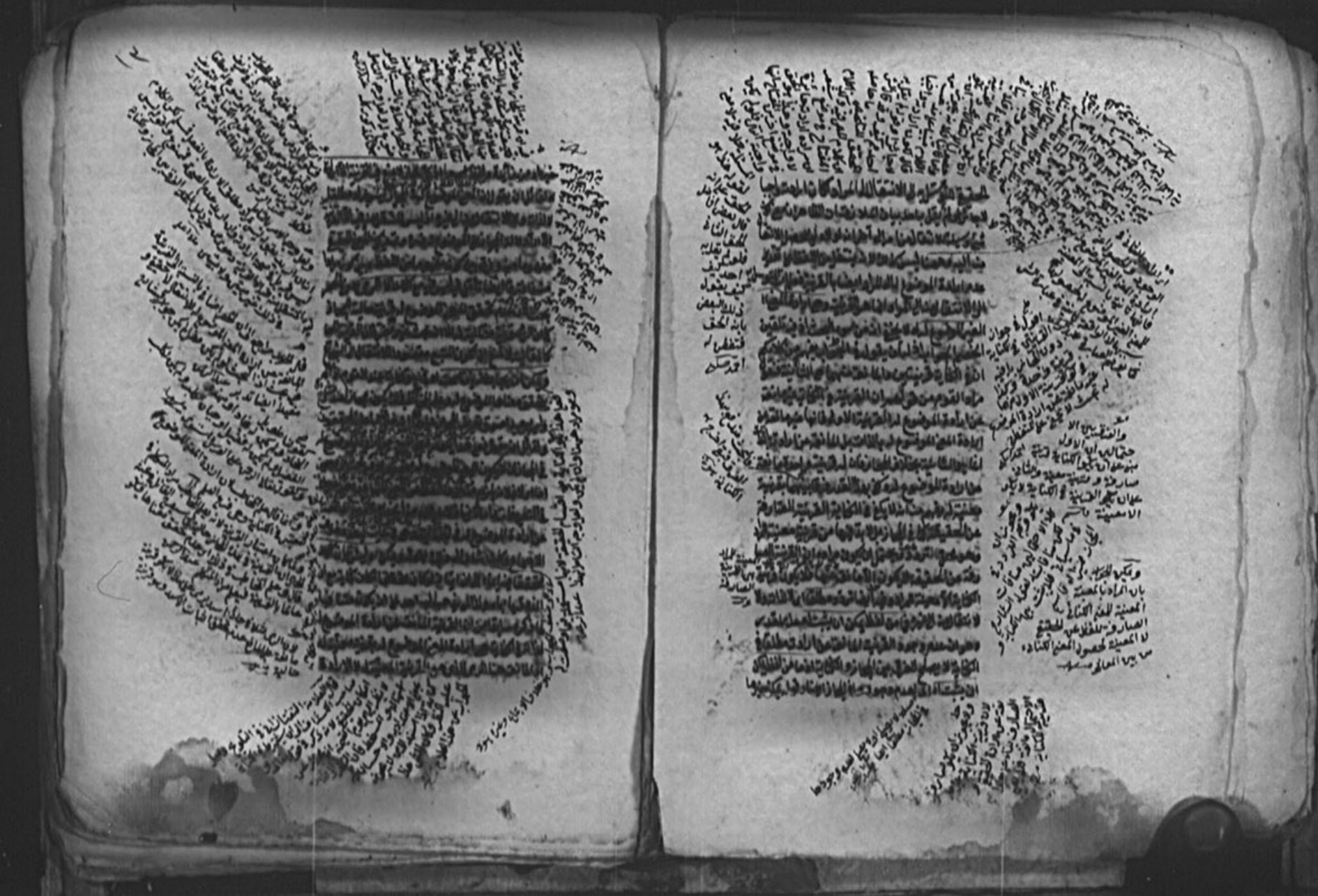

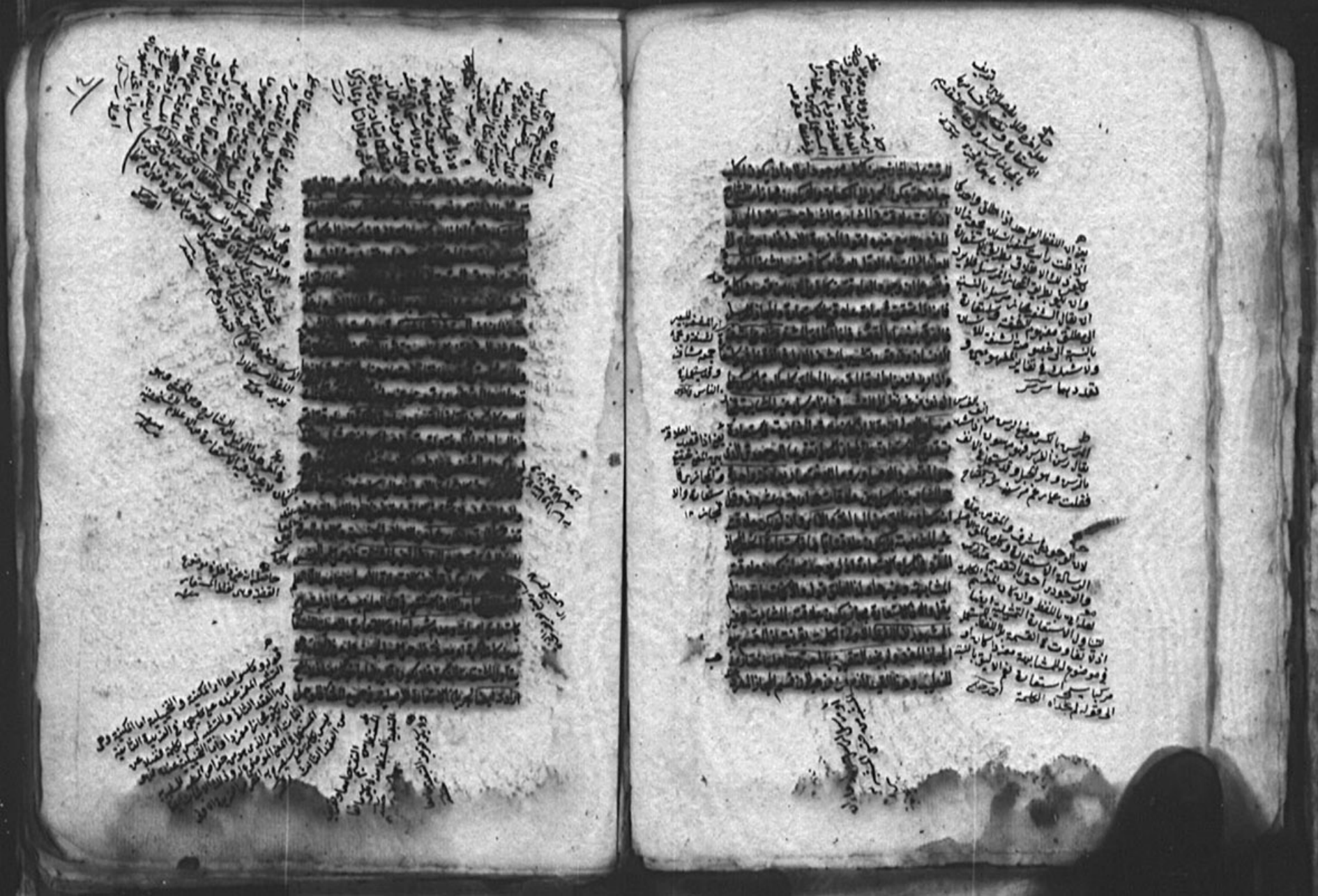

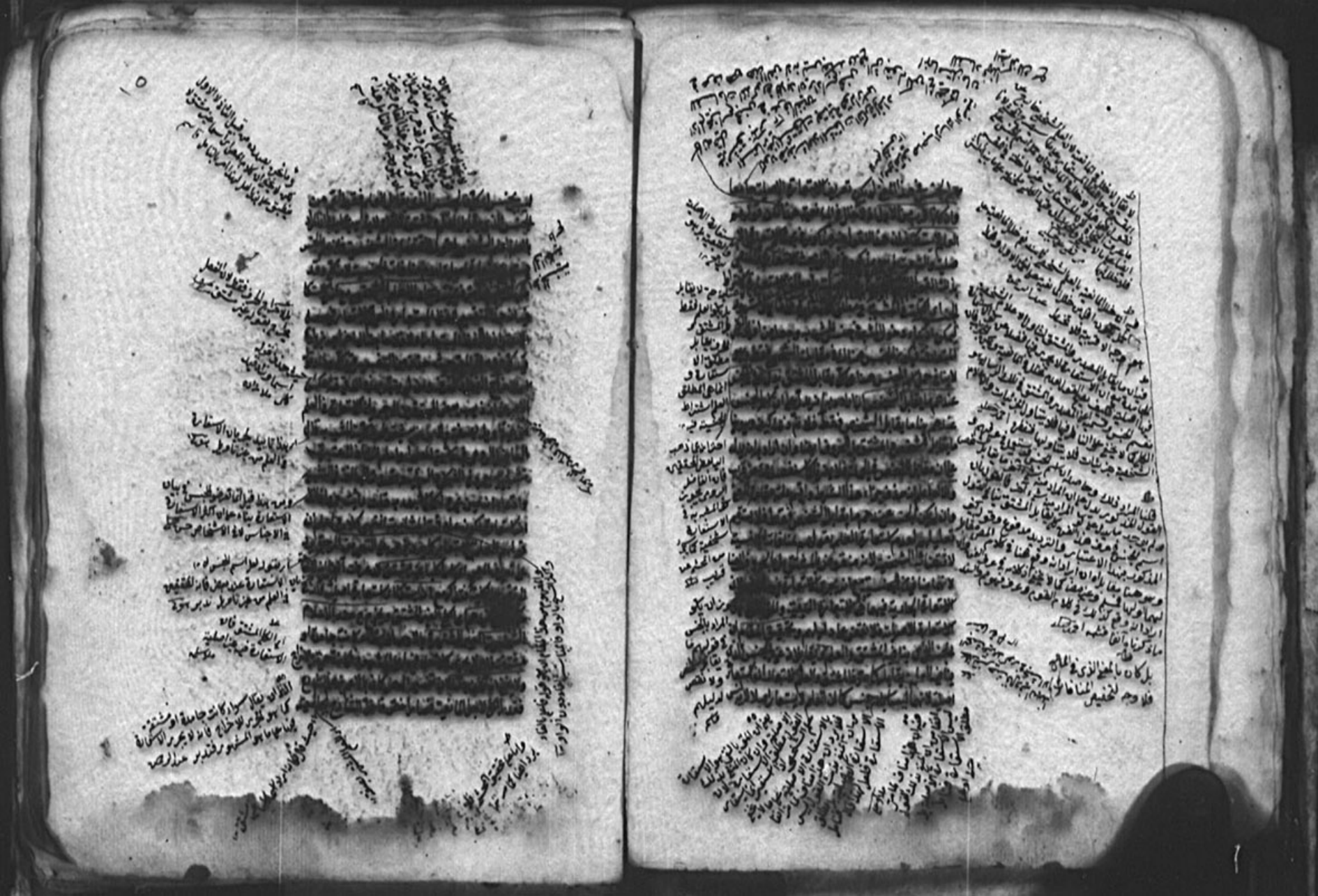

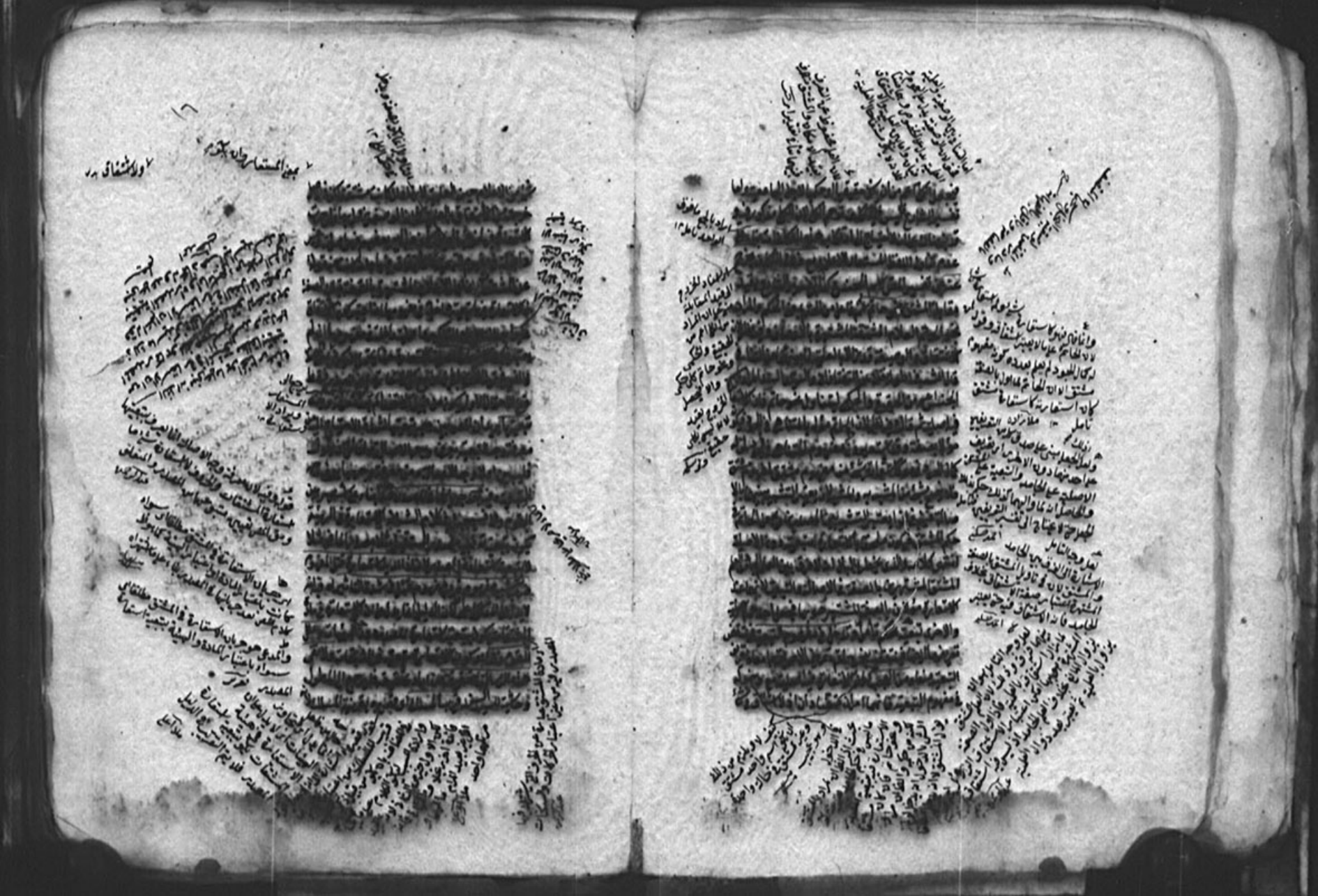

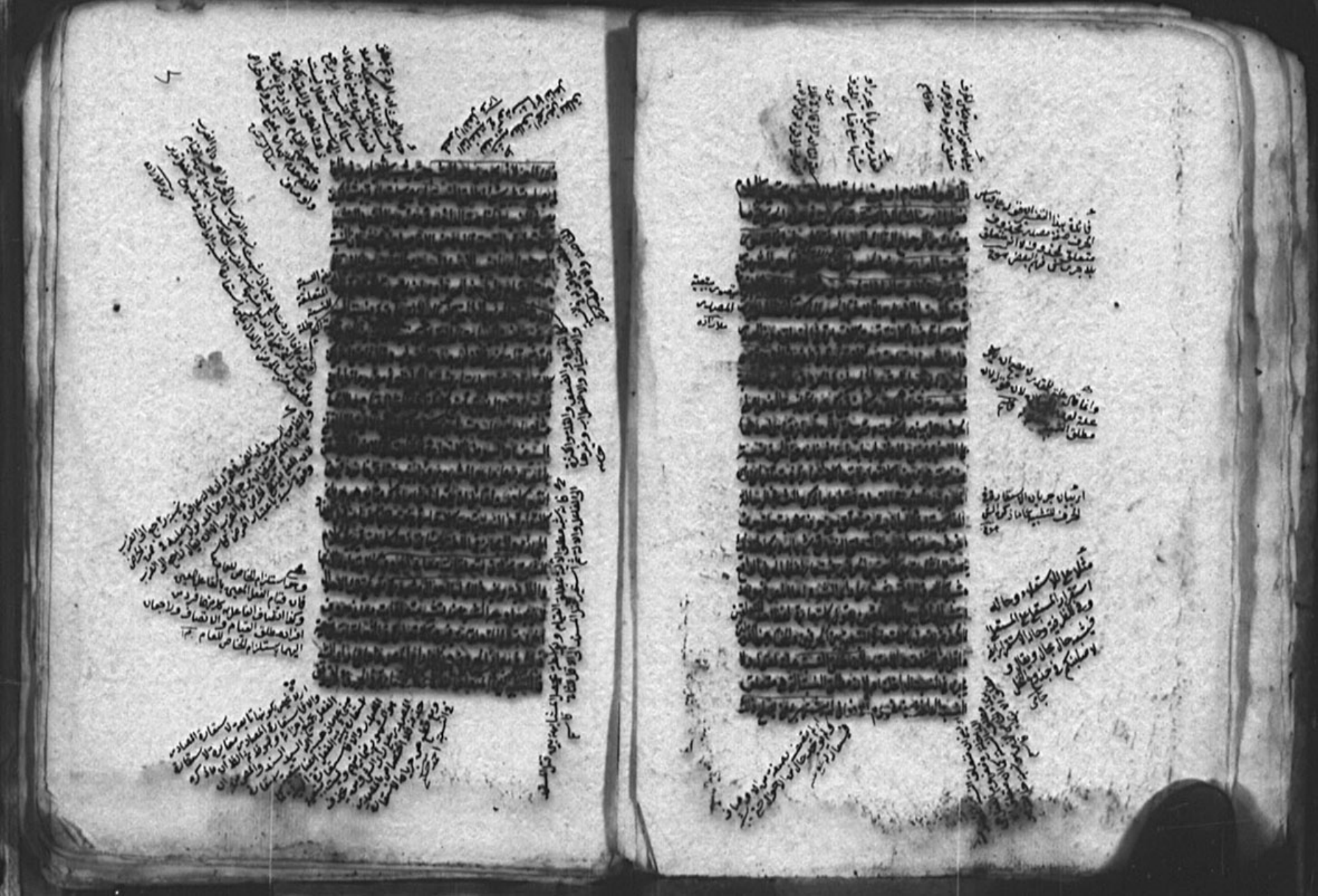

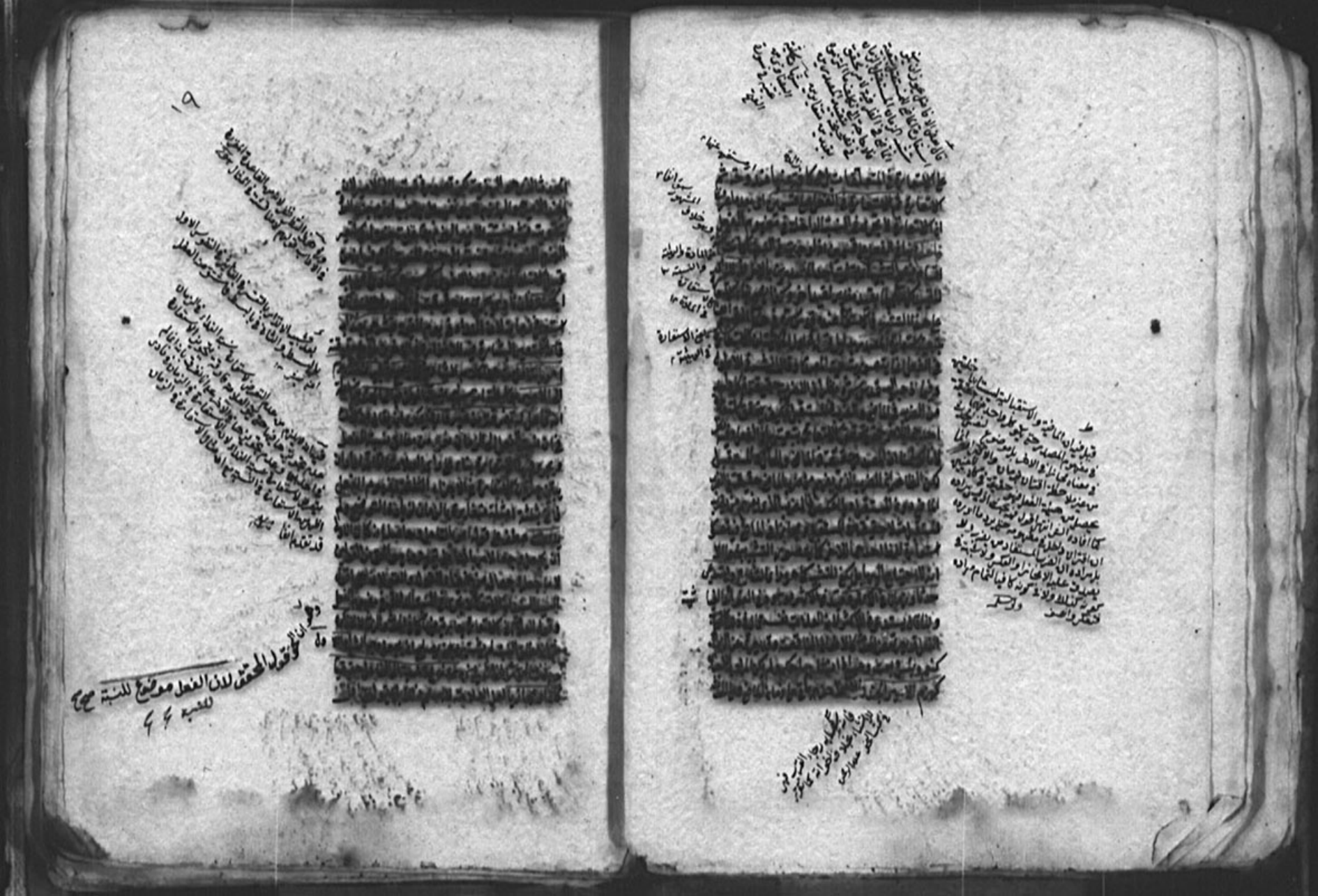

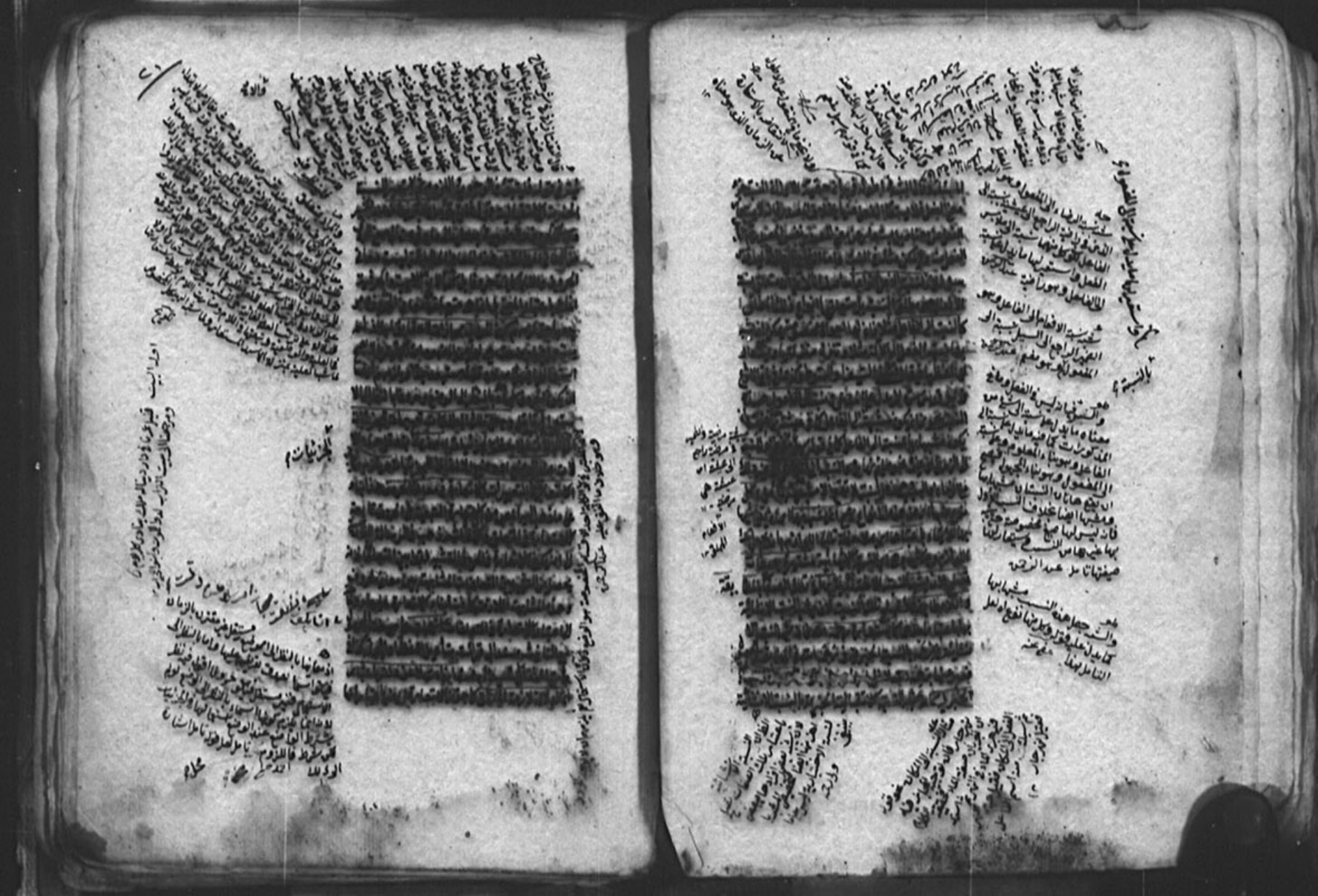

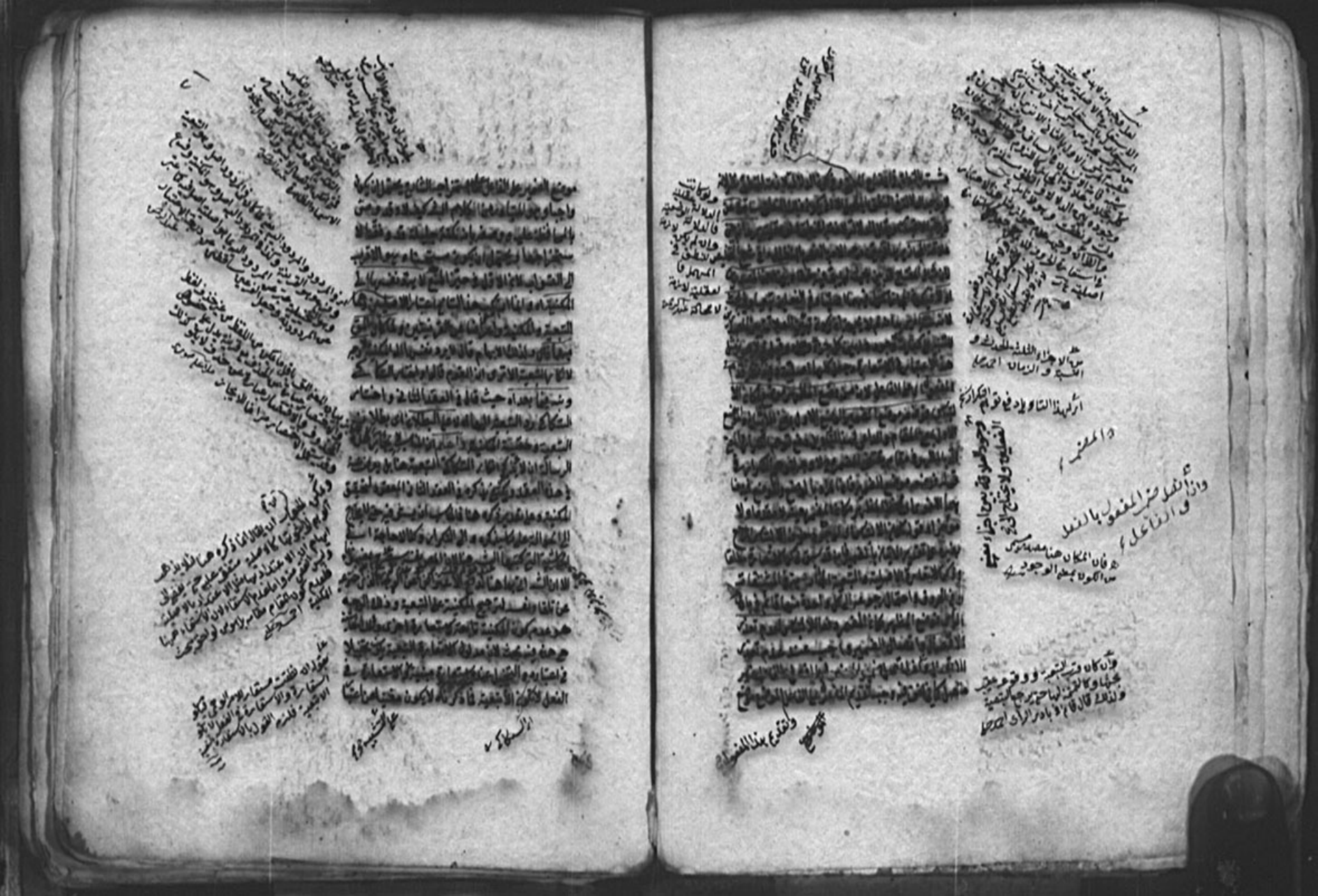

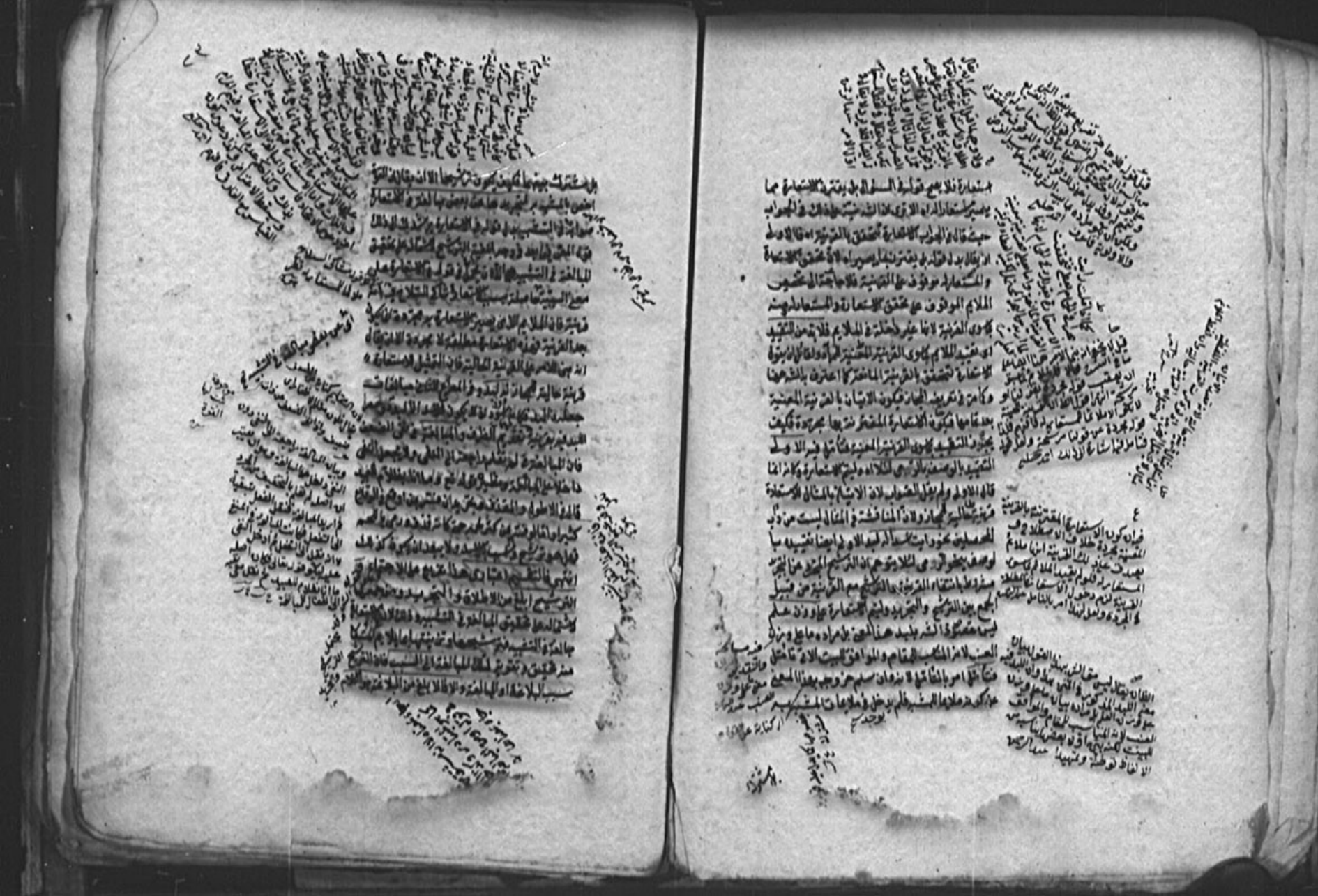

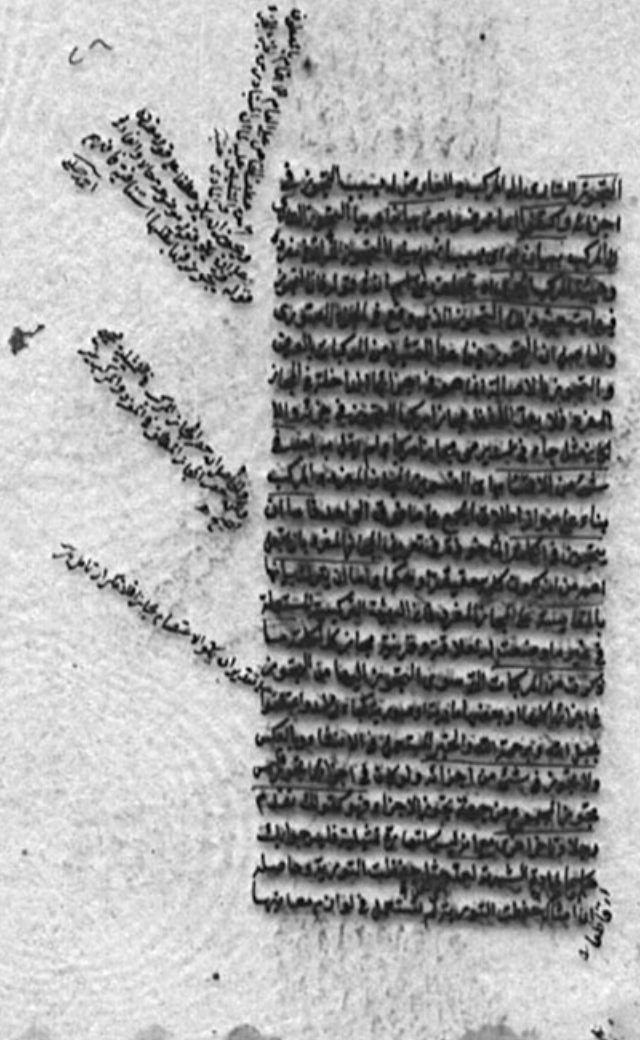

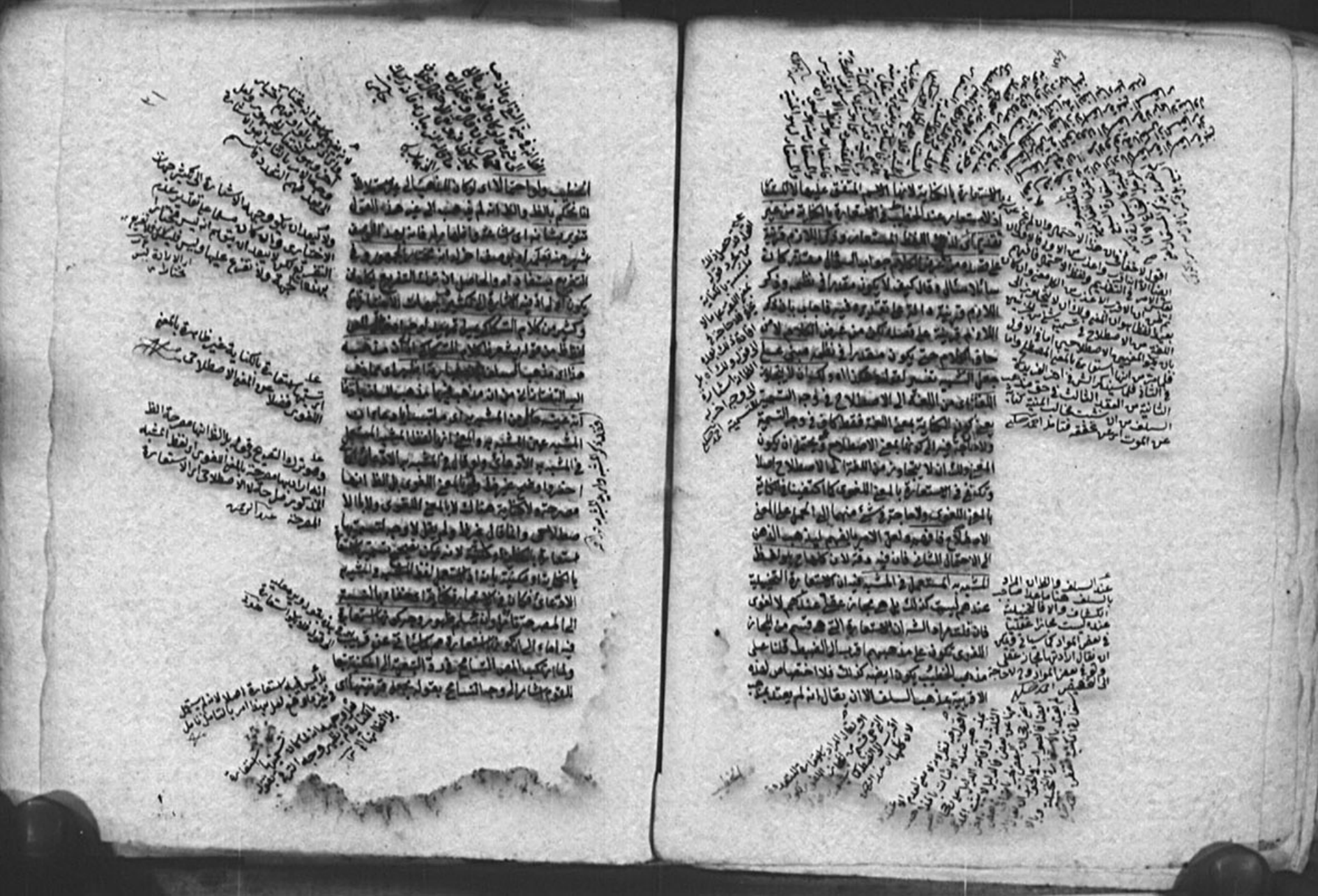

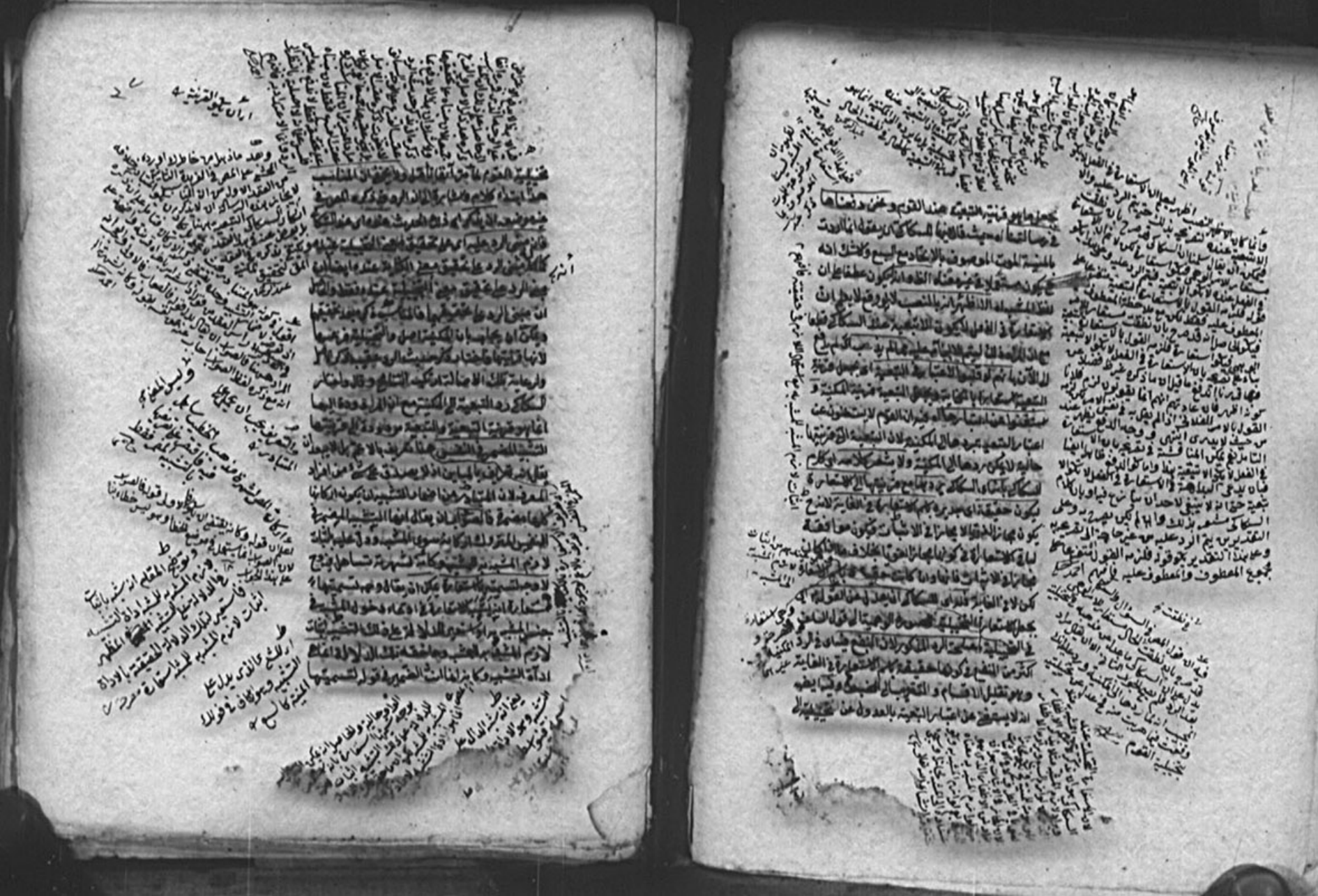

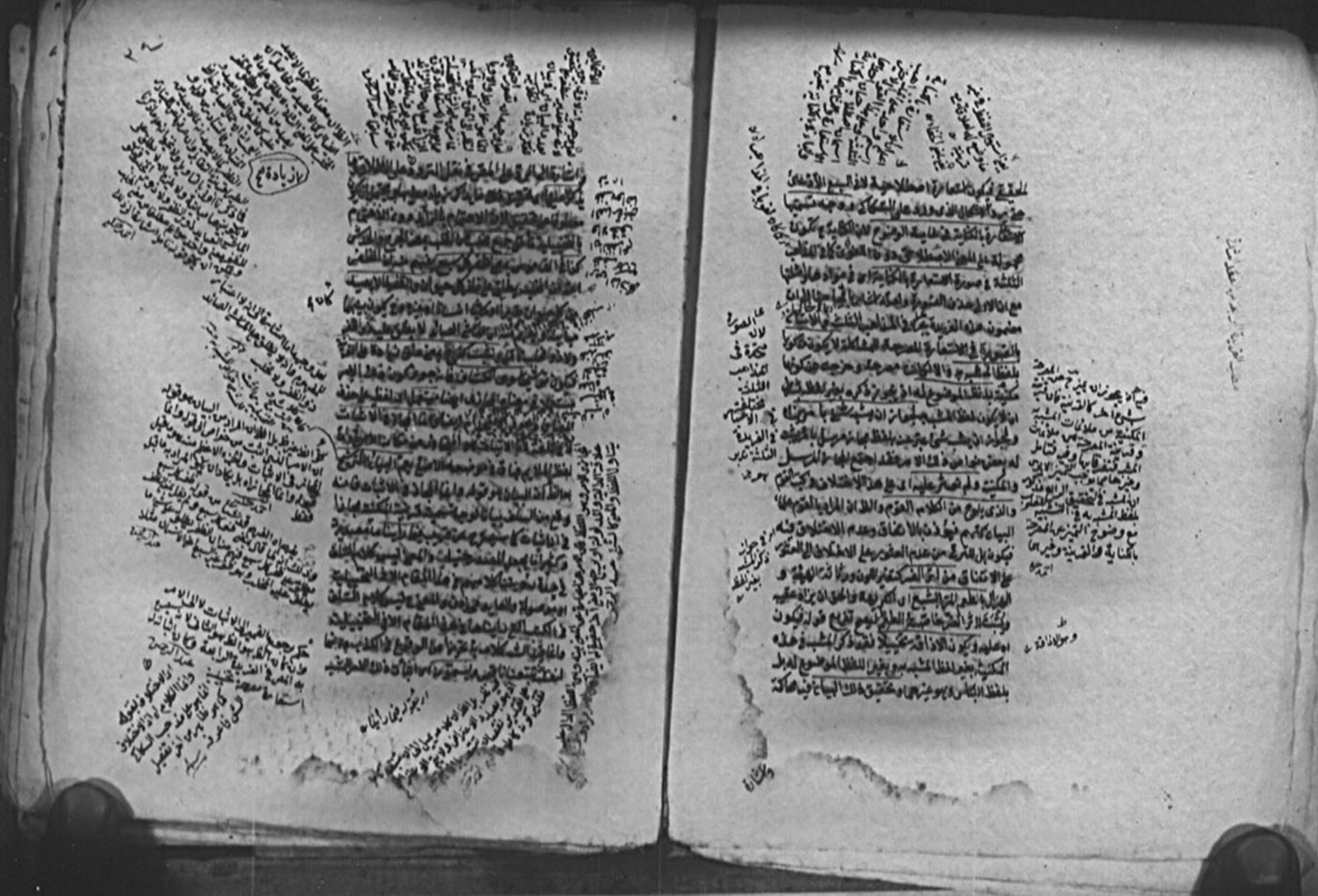

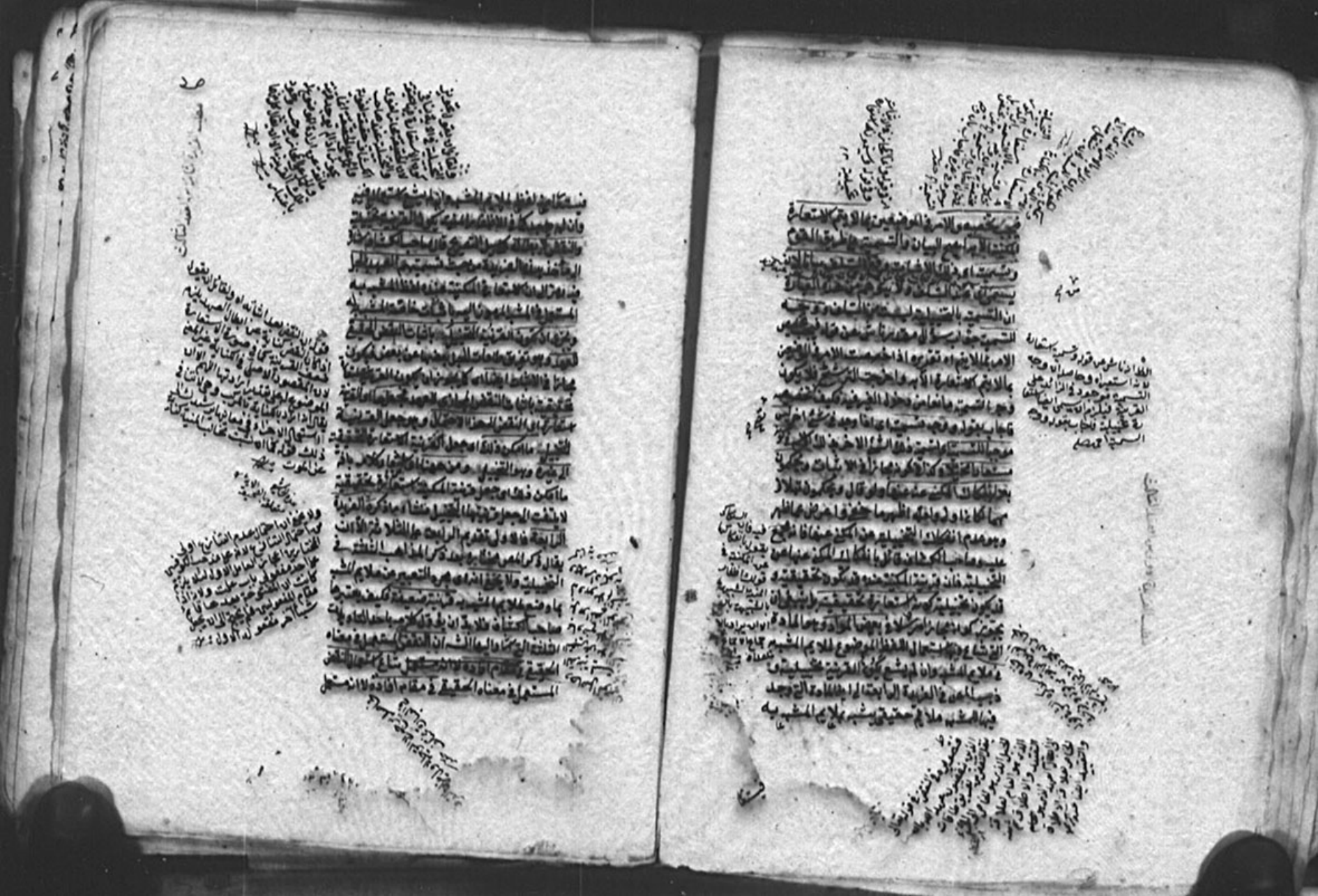

منه ك

انه بكنية الخطيب مزيف فلا اعتبار
بترشيحها ويقال اذ المراد بالمستعارة
الشيء الذي لو لم يستعمل لكان مستعارا
منه فح يشمل ترشيح مكنية الخطيب
ايضا حاشي

ط

في كخافة من وجوبه لاوجه لعدم
غضه لما خصصه والا لزم ان لا يكون
ليس بمخصص ثالث بل ثان والمخصص
الاول موجود وكانه جعل الزيادة ايضا
كالمخصص كخافة لايغض حاشي